

المستجدات الحدودية بين صنعاء والرياض

مقتل جنديين سعوديين وإصابة ٥ في هجوم للحوثيين



مهاجرون من صعدة إلى السعودية

كيلومترات داخل الأراضي اليمنية لإبعاد الحوثيين عن الأراضي السعودية. وكانت الرياض تقول الى وقت قريب : ان قواها لا تهاجم الا اولئك الحوثيين الذين تسللوا الى داخل اراضيها.

يذكر ان المتطرفين الحوثيين ينتمون الى الاقلية الزيدية الشيعية في اليمن التي تشكل اغلبية سكان المناطق الشمالية من البلاد.

واعلن الحوثيون تمردهم على الحكومة المركزية في صنعاء للمرة الاولى في عام ٢٠٠٤، مطالبين بقدر أكبر من الحكم الذاتي لمناطقهم وحرية ممارسة شعائرهم الدينية. وكانت الحكومة اليمنية قد شنت هجوماً واسع النطاق على مواقع الحوثيين شمالي البلاد في شهر آب الماضي، مما أدى الى اندلاع موجة جديدة من القتال الضاري.

ويتهم الحوثيون المملكة العربية السعودية منذ امد بعيد بدعم القوات اليمنية في هجماتها عليهم، وهو ما تنفيه كلاً من السعودية واليمن.

ويغني الحوثيون تلقي أي دعم من إيران أو أن تكون لرحلتهم دوافع طائفية. الا ان رجل الدين الايراني البارز آية الله احمد جنتي اتهم بدوره السعودية بمحاولة القضاء

على المذهب الشيعي بهجومها على الحوثيين كما اتهم جنتي في خطبة صلاة الجمعة بطهران السلطات السعودية باغلاق الحسينيات في المملكة. يذكر ان طهران والرياض ظلتا تتبادلان التحذيرات حول تصرفات الحجاج الإيرانيين من جهة، والمعاملة التي تلونها ايها السلطات السعودية من جهة اخرى.

و جاء في بيان صدرته اليونسيف ان أكثر من خمسين مدرسة في المنطقة قد اغلقت منذ بدء العمليات العسكرية الأسبوع الماضي. وعبرت اليونسيف عن قلقها العميق بسبب التصعيد الراهن في الموقف. وأكد مصدر عسكري سعودي أن القوات السعودية تستخدم الطيران الحربي والمدفعية لإقامة منطقة عازلة بعمق عشرة

السلاح والغذاء عن الحوثيين، في حين أكد الحوثيون وجود أسرى سعوديين لديهم وقالوا إنهم لن يقبلوا بأي وساطة لتسليمهم الى السعودية. وأكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) إن الحكومة السعودية اخلت ٢٤٠ قرية حدودية من سكانها بسبب القتال الدائر في المنطقة.

داخل الأراضي اليمنية. وقالت مصادر قبلية في الجانب اليمني من الحدود مع السعودية الصحفيين إن القصف السعودي للجمعات الحوثية استمر طوال الليل وإن الحوثيين يعيدون انتشارهم باتجاه الأراضي اليمنية. وأوضح مصدر عسكري سعودي ان الجيش تمكن من قطع إمدادات

لتقصص مواقع جبلية في اليمن وقرى في المنطقة الحدودية، لكن لم ترد أنباء عن وقوع ضحايا. كما ذكر ناطق باسم الحوثيين أن مواقع حوثية في محافظة صعدة لليمنية الشمالية قد تعرضت للقصف من قبل القوات السعودية. وقال الناطق إن المدفعية السعودية واصلت يوم الجمعة دك مواقعها، وقد سقطت عدة قذائف وصواريخ

الرياض / وكالات

لقي جنديان سعوديان حتفهما في هجوم شنته مسلحون حوثيون تسللوا عبر الحدود مع اليمن حسب تقارير صحفية امس .

وأضافت نقلا عن مصادر طبية وعسكرية أن خمسة جنود آخرين أصيبوا بجروح احدثهم في وضع حرج.

واوضحت أن مستشفى صامطة بمنطقة جازان "استقبل فجر الجمعة جثتي اثنين من أفراد القوات المسلحة إضافة إلي خمس إصابات واحدة منها حرجة" والجنديان المرحوحان قتلا هما أحد بن سعيد العمري وعبد الله كندار العبدلي.

ونقل عن مصادر عسكرية أن الوفيات نتجت عن هجوم نفذته عناصر متسللة في ساعة متأخرة من ليل الجمعة في منطقة دخان الجبلية الواقعة بين السعودية واليمن.

يذكر أن القوات السعودية تسير وبشكل متسارع على الحدود اليمنية بانتظام لمنع تسلل مسلحين حوثيين، وذلك منذ مقتل أحد عناصر حرس الحدود السعودي على ايدي مسلحين في ٣ تشرين الثاني الحالي.

وبهذا الحادث ترتفع حصيلته القتلى بين العسكريين السعوديين على العمليات العسكرية الاثرية على الحدود مع اليمن إلى خمسة جنود، كما أشارت حصيلته سعودية إلى مقتل أربعة مدنيين أيضا في الصراع.

في هذه الأثناء، قال المتصدرون الحوثيون إن الطائرات السعودية توغلت أكثر من ١٠ كيلومترات

الافراج عن صحافيين اسبانيين بعد توقيفهما في الصحراء الغربية

الاحزاب السياسية بشدة حيث تعتبر الصحراء الغربية (بما في ذلك وسائل الاعلام في المغرب) جزءا لا يتجزأ من المملكة المغربية. وفي ٦ تشرين الثاني، قال الملك محمد السادس انه "يعين على كافة السلطات العمومية مضاعفة جهود اليقظة والتعبئة للتصدي بقوة القانون لكل مناس سيطرة الوطن". وفي خطاب متلفز القاه بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للسيرسة الخضراء اضم الصحراء الغربية اكد العاهل المغربي ان "التحارب مع العدو لخيانة عظيمة".

وتضاف امينة حيدر الى مجموعة من سبعة صحراويين اوقفوا في ٨ تشرين الاول/ اكتوبر في مطار الدار البيضاء بعد زيارتهم لمخيم تندوف جنوب غرب الجزائر الذي تشرف عليه جبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية. والقانون لكل مناس سيطرة الوطن". وفي خطاب متلفز القاه بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للسيرسة الخضراء اضم الصحراء الغربية اكد العاهل المغربي ان "التحارب مع العدو لخيانة عظيمة".

بقرار من المدعي العام وصور منها شريط الكاميرا لكنه اضاف انهما الان "طليقان يتمتعان بحرية الحركة". وقال مصدر مقرب من الحكومة المغربية لفرانس برس ان "القوانين السائدة في المغرب (بشأن التصوير) مماثلة للقوانين السائدة في اسبانيا والتي تحظر التصوير بدون تصريح مسبق من السلطات". وقال بريابيو ان "مضير (امينة) حيدر يلققا حاليا، ليس لدينا اي خبر عنها ولا نعلم اذا كانت محتجزة او موقوفة او حرة طليقة".

واوضح بريابيو انهما "اوقفا و احتجزا" سبع ساعات في العيون برفقة امينة حيدر التي انتقدت المغرب لضمه تلك المستعمرة الاسبانية سابقا سنة ١٩٧٥. واعلن مصدر مغربي ان امينة حيدر التي تحمل جواز سفر مغربيا اوقفت لرفضها الخضوع لاجراءات الشرطة لدى وصولها الى مطار العيون.

واضاف المصدر ان "الصحافيين انتهكا القوانين السائدة عندما اخذا يلتقطان صورا داخل المطار بدون ترخيص" فتم توقيفهما

مدير / الوكالات افادت وسائل الاعلام الاسبانية امس عن اطلاق سراح صحافيين اسبانيين اوقفا لفترة قصيرة بعد وصولهما الجمعة الى العيون، كبرى مدن الصحراء الغربية، برفقة الناشطة امينة حيدر المرحومة من جبهة البوليساريو، وعونتهما الى اسبانيا. ووصل الصحافي بدرو بريابيو والمصور بدرو غيبين الى مطار غران كناريا (جزر الكناري) بعد احتجازهما عدة ساعات في العيون.

الحزب الحاكم؛ المعارضة

الموريتانية تتفكر الى "بعد نظر"

تواكشوط / اف ب

اعتبر الحزب الحاكم في موريتانيا امس السبت ان المعارضة افكرت الى "بعد نظر ولم تستعد بما فيه الكفاية للانتخابات لمجلس الشيوخ التي جرت في الثامن من تشرين الثاني وحقق فيها الحزب فوزا كبيرا.

وقال الاتحاد من اجل الجمهورية في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان "الافتقار الى بعد نظر والى تحليل فاعل للمعطيات، ونية كسب الرهانات من دون الاستعداد لها في شكل موضوعي، تقسر هزيمة المعارضة".

واضاف البيان ان "هذه النتائج اثبتت ان الشعب الموريتاني ادرك واقع بعض قوى المعارضة وعجزها عن تحقيق حد ادنى من النجاح في الانتخابات. وحقق الحزب الحاكم فوزا كبيرا في الانتخابات التي جرت الأحد الفائت لاختيار ثلث اعضاء مجلس الشيوخ، وحاز ١٢ مقعدا من اصل ١٧.

ولكن قبل هذه الانتخابات، اعلن معظم اعضاء مجلس الشيوخ (٥٦ من اصل ٥٦) بتأييدهم لنظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز الذي قاد الانقلاب العسكري في اب ٢٠٠٨ ثم انتخب رئيسا في تموز ٢٠٠٩. وكانت المعارضة الموريتانية اتهمت الحزب الحاكم بممارسة "ضغوط وتهديدات على ناشطيها، محملة اياه مسؤولية "الخيانة" التي مارسها ناخبوها.

من جهة اخرى، دعا الحزب الحاكم المعارضة الى "الافراج باخطائها والقيام بتقدي ذاتي بدل تحميلها الغالبية مسؤولية اخفاقاتها"، وفق البيان.

اعتقال جزائري متهم بتمويل مجموعة اسلامية

أجل وقف الممارسات العنصرية الإسرائيلية المنهجية ضد المعتقلين الفلسطينيين والعرب داخل سجون الاحتلال. وشدد المصدر على أهمية تضافر جهود مختلف الأطراف العربية والدولية لوضع حد لمشكلة اعتقال عدد كبير من الفلسطينيين إداريا ودون محاكمة، وإلتهام معاناة الأسيريات والأطفال ممن هم دون سن ١٨ عاما.

وأشار إلى وجود أكثر من ١١٠٠٠/ أسيرة أسير فلسطيني بينهم حوالي ٨٠٠/ أسيرة وبعضهن أنجن داخل المعتقل، بالإضافة إلى أكثر من ٤٠٠/ كبار السن وحوالي ١٤٠٠/ معتقل إداري دون محاكمة ودون تهمة واضحة. كما سيخطر مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين في طلب كل من الترويج وسلو فينيا باعتماد سيربيها في مصر كمفوضين لدى الجامعة العربية.

القاهرة / الوكالات

عقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا غير عادي امس بمقر الأمانة العامة للجامعة برئاسة سوريا مناقشة أوضاع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وتعيين أمين عام مساعد لقطاع الإسرى القومي بالجامعة خلفا للراحل السفير موفق نصار. وقال مصدر مسؤول بالجامعة العربية إن سوريا طلبت تعيين السفير سمير القصير لشغل هذا المنصب خلفا للسوري الراحل موفق نصار.

اعتقال جزائري متهم بتمويل مجموعة اسلامية

اعلن الحرس المدني الاسباني امس السبت في بيان اعتقال جزائري يشتبه في انتمائه الى منظمة اسلامية "تقدم دعما ماليا ولوجستيا لخلايا اسلامية في الجزائر". واعتقل الرجل في بانبلونا (شمال) في اطار عملية "مشتركة" نفذتها أجهزة الشرطة في كل من اسبانيا والنمسا وفرنسا وايطاليا كما جاء في بيان الحرس المدني.

مدير / اف ب

اعلن الحرس المدني الاسباني امس السبت في بيان اعتقال جزائري يشتبه في انتمائه الى منظمة اسلامية "تقدم دعما ماليا ولوجستيا لخلايا اسلامية في الجزائر". واعتقل الرجل في بانبلونا (شمال) في اطار عملية "مشتركة" نفذتها أجهزة الشرطة في كل من اسبانيا والنمسا وفرنسا وايطاليا كما جاء في بيان الحرس المدني.

حجاج : نأمل ان يصلح الحج بين فتح وحماس

مكة المكرمة / اف ب

اعتبر رئيس بعثة حجاج فلسطين السبت ان الاتفاق بشأن الحج بين وزارتي الاوقاف التابعة لكل من السلطة الفلسطينية في رام الله وحماس في غزة قد يؤسس لاصلاح العلاقة الداخلية التي درهما الانقسام. وقال محمود الهباش وهو وزير الاوقاف والشؤون الدينية لوكالة فرانس برس "نجحنا للمرة الاولى منذ الانقلاب لاجراء بعثة الحج من قطاع غزة للديار الحجازية تحت شعار فوج الوفاق الوطني ولا

حجاج : نأمل ان يصلح الحج بين فتح وحماس

مكة المكرمة / اف ب

تسييس لعادة الحج". وشهد الهباش الذي كان يتفقد جوع حجاج بلاده في مكة المكرمة يمكن ان يؤسس هذا التوافق حول الحج لاصلاح العلاقة الداخلية بين الفلسطينيين والتي افسدها الانقسام لان الحج يجب ان يعكس وحدة المسلمين. وتابع ان نجاح سفر حجاج غزة يشكل نقطة انطلاق لتوحيد الجهود حول قضايا اخرى خاصة في تسيير امور الناس ونحو نموذج اصلاح العلاقة السياسية، مبعرا عن املة ان يستفيد الجميع (حماس وفتح) للتنازل عن الاعتبارات الشخصية والضيقة لتحقيق الاصلاح".

اعتقال جزائري متهم بتمويل مجموعة اسلامية

اعلن الحرس المدني الاسباني امس السبت في بيان اعتقال جزائري يشتبه في انتمائه الى منظمة اسلامية "تقدم دعما ماليا ولوجستيا لخلايا اسلامية في الجزائر". واعتقل الرجل في بانبلونا (شمال) في اطار عملية "مشتركة" نفذتها أجهزة الشرطة في كل من اسبانيا والنمسا وفرنسا وايطاليا كما جاء في بيان الحرس المدني.

مدير / اف ب

اعلن الحرس المدني الاسباني امس السبت في بيان اعتقال جزائري يشتبه في انتمائه الى منظمة اسلامية "تقدم دعما ماليا ولوجستيا لخلايا اسلامية في الجزائر". واعتقل الرجل في بانبلونا (شمال) في اطار عملية "مشتركة" نفذتها أجهزة الشرطة في كل من اسبانيا والنمسا وفرنسا وايطاليا كما جاء في بيان الحرس المدني.

مدير / اف ب

اعلن الحرس المدني الاسباني امس السبت في بيان اعتقال جزائري يشتبه في انتمائه الى منظمة اسلامية "تقدم دعما ماليا ولوجستيا لخلايا اسلامية في الجزائر". واعتقل الرجل في بانبلونا (شمال) في اطار عملية "مشتركة" نفذتها أجهزة الشرطة في كل من اسبانيا والنمسا وفرنسا وايطاليا كما جاء في بيان الحرس المدني.

مدير / اف ب

اعلن الحرس المدني الاسباني امس السبت في بيان اعتقال جزائري يشتبه في انتمائه الى منظمة اسلامية "تقدم دعما ماليا ولوجستيا لخلايا اسلامية في الجزائر". واعتقل الرجل في بانبلونا (شمال) في اطار عملية "مشتركة" نفذتها أجهزة الشرطة في كل من اسبانيا والنمسا وفرنسا وايطاليا كما جاء في بيان الحرس المدني.

مدير / اف ب

اعلن الحرس المدني الاسباني امس السبت في بيان اعتقال جزائري يشتبه في انتمائه الى منظمة اسلامية "تقدم دعما ماليا ولوجستيا لخلايا اسلامية في الجزائر". واعتقل الرجل في بانبلونا (شمال) في اطار عملية "مشتركة" نفذتها أجهزة الشرطة في كل من اسبانيا والنمسا وفرنسا وايطاليا كما جاء في بيان الحرس المدني.

مدير / اف ب

اعلن الحرس المدني الاسباني امس السبت في بيان اعتقال جزائري يشتبه في انتمائه الى منظمة اسلامية "تقدم دعما ماليا ولوجستيا لخلايا اسلامية في الجزائر". واعتقل الرجل في بانبلونا (شمال) في اطار عملية "مشتركة" نفذتها أجهزة الشرطة في كل من اسبانيا والنمسا وفرنسا وايطاليا كما جاء في بيان الحرس المدني.

وقوم كل من القضاء والشرطة الاسبانيين بانتظام منذ سنوات بعمليات مكافحة الارهاب تلاحق اسلاميين لا سيما في منطقة شمال شرق البلاد في كاتالونيا حيث تقوم جالية مسلمة كبيرة. وقد فكك الحرس المدني في بداية ٢٠٠٨ مجموعة اسلامية متطرفة معظم عناصرها من الباكستانيين يشتبه في انهم كانوا يعدون لاعتداء في برشلونة (شمال شرق). واعتقل ثمانية اسلاميين مفترضين جزائريين يشتبه في انتمائهم الى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي في حزيران ٢٠٠٨ في كاستيون (شرق) وبرشلونة (شمال شرق) وبنبلونا (شمال). الا ان وتيرة تلك العمليات تراجعت خلال ٢٠٠٩.

عن صحيفة الاتحاد الاماراتية

